عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

11-17 تشرين أول/أكتوبر 2017

الخبر الرئيس:

الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت في القدس

أبرز العناوين:

- "الخارجية والمغتربين الفلسطينية" والأردن يدينان الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى
- مواجهات في أحياء القدس المحتلة.. والاحتلال يشدّد خناقه على العيسوية
- مخططات إسرائيلية تستهدف متنزه جبل المكبر شرق القدس
- مؤسسة القدس الدولية: ندعو إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي لوقف تسريب الأملاك والأوقاف المسيحية
- "هآرتس": كنيسة الروم الأرثوذوكس باعت أملاكاً بالقدس والداخل

***

شؤون المقدسات:

"الخارجية والمغتربين الفلسطينية" والأردن: يدينان الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، يوم الخميس (10/12)، إن الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وأذرعها المختلفة صعّدت من اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك كماً ونوعاً، بحجة "الأعياد" اليهودية.

وأوضحت الوزارة أنه في الأيام الأخيرة تجاوز عدد المستوطنين المقتحمين لباحات المسجد الأقصى الـ2000 مستوطن، في ما يشبه الاجتياحات الحقيقية المعززة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال وشرطته. وأدانت الوزارة بشدة الاستهداف الاحتلالي المتواصل للمقدسات عامة وللمسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، مؤكدةً أن حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة ماضية في تنفيذ محاولاتها الهادفة إلى تكريس التقسيم الزماني للمسجد ريثما يتم تقسيمه مكانياً، من خلال توظيف المناسبات الدينية اليهودية لخدمة أغراضها الاستعمارية التهويدية، وفي تحدّ صريح للعالمين العربي والإسلامي.

واختتمت بأن عدم محاسبة الدولة العبرية كقوة احتلال على تعطيلها للقرارات الأممية يشجعها على التمادي في تنفيذ مخططاتها التهويدية التوسعية، ويمكّن سلطات الاحتلال من مواصلة استفرادها العنيف بشعبنا وأرضه ومقدساته وممتلكاته، ويوفر لها الأجواء للاستمرار في تقويض ما تبقى من "حل الدولتين".

وفي السياق، أدانت الحكومة الأردنية الانتهاكات الإسرائيلية المُتجددة للمسجد الأقصى المبارك. وأوضح وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، يوم الخميس، أن مثل هذه التصرفات المرفوضة والمُدانة تمثل أعمالاً استفزازية غير مسؤولة من السلطات الإسرائيلية، مثلما تمثل استفزازاً لمشاعر المسلمين في كل مكان، كما أنها تمثل انتهاكاً لالتزامات الاحتلال، بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وجميع الأعراف والقوانين الدولية التي تدعو لاحترام حرمة الأماكن المقدسة.

وشدد المومني على أن مثل هذه التصرفات تسيء للعلاقات بين البلدين، وتُقوّض الجهود المبذولة لتخفيف التوتر والتهدئة والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، كما تسيء للجهود الدولية المبذولة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية– الإسرائيلية. وطالب المومني الحكومة

الإسرائيلية بوقف مثل هذه الاعتداءات والاستفزازات فوراً، واحترام الدور الأردني في رعاية المقدسات في القدس، الذي اعترفت به معاهدة "السلام" بين البلدين.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/10/12

أوقاف القدس: "إجماع "اليونسكو" يثبت بن كلّ ما بُني على احتلال باطل وزائل

أشاد مدير عام أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب التميمي، بـ"الابقاء" على قرار "فلسطين المحتلة"، يوم الأربعاء (10/11)، المتضمن بند القدس على أجندة المجلس التنفيذي في اليونسكو للدورة 204. وشكر جميع الدول التي تبنّت قرار القدس في اليونسكو خصوصًا دول مثل أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا ودول أخرى عارضت القرار في السابق، داعيًا تلك الدول للثبات على هذه السابقة لإجماع دولي على الثوابت الوارد ذكرها في القرارات السابقة.

وتابع الخطيب: "رغم أهمية قرار اليونسكو إلا أن الأوقاف في القدس تستند في ثوابتها وحق المسلمين الخالص والحصري في المسجد الأقصى كامل/الحرم القدسي الشريف إلى قرارات ربانية وثوابت عقيدة إسلامية لا تتغير ولا تزيد ولا تنقص بتغير مجرى أي تصويت دنيوي بشري على تعريف المقدسات".

وينص متن القرار على: المحافظة على اعتماد تسمية المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف كمترادفتين وذلك في جميع الفقرات ذات العلاقة، وعدم استخدام أية تسمية خاطئة. واعتبار الحائط الغربي للأقصى جزء لا يجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وتلة وباب المغاربة جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، وأن الأوقاف الإسلامية الأردنية هي صاحبة الحق القانوني في صيانة وترميم المكان كما هو الحال في ما يخص كامل المسجد الأقصى/الحرم الشريف. وأن المسجد الأقصى/الحرم الشريف مكان عبادة خاص بالمسلمين وأي تغيير على هذه الصفة يعتبر اعتداء وانتهاك للوضع التاريخي القائم قبل عام 1967. وأن جميع التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من الإجراءات التي تتخذها الدولة العبرية، القوة المحتلة، والتي تغيّر، أو ترمي إلى تغيير طابع مدينة القدس المقدسة ووضعها القانوني، لا سيما (القانون الأساس) الذي سنته الدولة العبرية بشأن القدس، إنما هي تدابير وإجراءات لاغية وباطلة ويجب إبطالها وإلغاؤها فوراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/10/12

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

واصلت أعداد كبيرة من المستوطنين اقتحاماتها المكثفة للمسجد الأقصى المبارك، بحراسات مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة، وذلك خلال فترة "عيد العُرش". وشهد الأقصى يوم الثلاثاء (10/10) اقتحامًا واسعاً للمستوطنين، زاد على 600 مستوطن، في حين بلغ عدد المُقتحمين للأقصى يوميّ الأحد والإثنين الماضيين 800 مستوطن، وكان لافتاً أداء عدد من المستوطنين شعائر وصلوات تلمودية علنية في الأقصى بحراسة قوات الاحتلال. فيما اقتحم يوم الأربعاء (10/11) 312 مستوطنًا باحات المسجد الأقصى. وقد أدى عددًا من المستوطنين "صلواتهم الصامتة" قبالة قبة الصخرة المشرفة. ومنعت شرطة الاحتلال المتمركزة على الأبواب دخول بعض النساء إلى الأقصى، في حين سمحت لأخريات ومواطنين آخرين بدخوله لكن بشرط احتجاز الهوية الشخصية، وإعطائهم بطاقات ملوّنة لضمان خروجهم من المسجد. فيما منعت قوات الاحتلال دخول عدد من طلبة مدارس مقدسية الى المسجد الأقصى المبارك، بحجة وضع علم فلسطين على ملابسهم الكشفية.

من جهة أخرى، عادت المستوطنة المتطرفة "دوف موريس"، يوم الأربعاء، لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، وذلك بعد منعها من ذلك لمدة عامين على خلفية شتمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أمام أحد أبواب الأقصى في شهر تموز/يوليو من عام 2015. وظهر مع المتطرفة دوف "منظمة العودة إلى جبل المعبد"، المتطرف رفائيل موريس.

واقتحم نحو 90 مستوطنًا يوم الخميس (10/12) المسجد الأقصى، من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وسط محاولات متكررة لأداء طقوس وشعائر تلمودية فيه، في الوقت الذي استمعوا فيه لشروحات حول أسطورة "المعبد".

فيما أدى آلاف الفلسطينيين، صلاة الجمعة (10/13) في المسجد الأقصى المبارك، في الوقت الذي واصلت فيه سلطات الاحتلال منع أهالي الضفة الغربية ممن تقل أعمارهم عن 50 عاماً من دخول القدس والوصول للأقصى.

واقتحم 61 مستوطنًا صباح الأحد (10/15)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة من قوات الاحتلال. فيما أفادت "قدس برس" بأن شرطة الاحتلال نشرت يوم الإثنين (10/16) العشرات من عناصرها وعناصر من القوات الخاصة المسلّحة خلال ساعات الصباح الباكرة في باحات

الأقصى، وقرب الجامع القِبْلي. وأضافت أن القوات أمّنت الحماية لـ 43 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا المسجد من "باب المغاربة" وتجولّوا فيه حتى غادروه من "باب السلسلة"، حيث شهد صلوات تلمودية ورقصا وغناء للمستوطنين.

وأفادت "قدس برس" يوم الثلاثاء (10/17)، بأن 62 مستوطنًا اقتحموا الأقصى من "باب المغاربة" في مجموعات متتالية، وتجوّلوا في باحاته وسط تواجد لعناصر من شرطة الاحتلال برفقتهم، إضافة إلى القوات الخاصة المسلّحة التي انتشرت ما بين المُصلين المسلمين. وأضافت أن 17 مستوطنًا من فئة الطلاب اليهود، اقتحموا المسجد خلال الجولة ذاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/10/17

العثور على مسرح أثري في القدس:

عثر علماء على مسرح مدرج صغير ومسقوف لم يكتمل بناؤه في القدس المحتلة، يعود للقرن الثاني الميلادي، في خلال أعمال تنقيب أسفل الحائط الغربي الملاصق للمسجد الأقصى، وهو أول أثر من نوعه من العصر الروماني يُعثر عليه في المدينة.

واكتشف الهيكل الحجري المنحوت، الذي يضم 200 مقعد أسفل ممر يؤدي إلى متنزه كان "موقعاً لمعبد يهودي قديم، هدمه الرومان خلال إخمادهم تمرداً في العام السبعين بعد الميلاد"، بحسب ما ذكرت وكالة "رويترز" يوم الإثنين (10/16). ويرجح العلماء أن المدرج استخدم على الأرجح في عهد المسيح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

شؤون المقدسيين:

الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت في القدس:

هدمت آليات تابعة لسلطات الاحتلال، صباح الإثنين (10/16)، منشأتين سكنيّتين في تجمع "جبل البابا" البدوي شرقي القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. وكانت سلطات الاحتلال سلّمت يوم الأحد (10/15)، إخطارات بهدم 5 منازل تعود لفلسطينيين في تجمّع "جبل البابا" البدوي. وأفاد ممثل التجمّع عطا الله مزارعة، بأن الاحتلال بذلك يشرّد نحو 30 فرداً من الرجال والنساء والأطفال إذا ما هدمت تلك

المنازل. ولفت إلى أن فرق "الإدارة المدينة" الإسرائيلية أمهلت العائلات المُخطرة بالهدم أسبوعاً لإخلاء المنازل.

وتُعد هذه الإجراءات ضمن مشروع "القدس الكبرى" الاستيطاني (المسمى إي1)، والذي يستهدف الاستيلاء على نحو 12 ألف دونم من أراضي القدس والضفة الغربية، لمصلحة مشاريع تخدم المستوطنين، إلى جانب فصل المدينة المقدسة عن الضفة.

وفي السياق، هدمت سلطات الاحتلال بركسين سكنيين وبركس زراعي في قرية عرب الجهالين في العيزرية ظهر الإثنين دون سابق انذار. فيما دمّرت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، ترافقها قوة عسكرية من جنود الاحتلال، يوم الثلاثاء (10/17)، منزلين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وذلك بحجة البناء من دون ترخيص، وأرجأت هم منزل ثالث في بلدة العيسوية وسط القدس بعد إبراز العائلة أمراً قضائياً يمنع الهدم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

مواجهات في أحياء القدس المحتلة.. والاحتلال يشدد خناقه على العيسوية:

اقتحمت قوات الاحتلال، يوم السبت (10/14)، قرية "العيساوية" الواقعة شمالي شرق القدس المحتلة. وأفاد عضو لجنة المتابعة في القرية، محمد أبو الحمص بأن القوات اعتلت أسطح بعض المنازل في القرية، ما أثار استفزاز الشبّان، الذين رشقوا الجنود بالحجارة، من دون الإبلاغ عن حدوث أي مواجهات بين الطرفين. من جهة ثانية، أفادت "قدس برس" أن قوات الاحتلال أغلقت "باب العمود" أحد أبواب البلدة القديمة في مدينة القدس بسبب وجود "جسم مشبوه"، والذي تبيّن لاحقا أنه عبارة عن حقيبة مدرسية.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مساء الأحد (10/15)، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وداهمت قاعة "السلام" في البلدة، ما أدى لمواجهات مع الشبان. وكانت قوات الاحتلال نصبت حاجزًا عسكريًا على المدخل الغربي لبلدة العيسوية، ما تسبب بأزمة مرورية على الشارع الرئيس إثر تفتيش المركبات المارة. كما شهد بابا "العمود" و"الساهرة" تفتيشاً جسدياً للعديد من الشبان المقدسيين، من قوات حرس الحدود الإسرائيليين المتمركزين في المكان. وقال رئيس مجلس محلي قطنة، يوسف الفقيه: إن نحو 10 آليات

عسكرية إسرائيلية اقتحمت قرية "خلة ربيع" شمالي غرب القدس، قبل أن يعتلي الجنود الإسرائيليون أسطح المنازل، ويتخذوها "نقاطًا عسكرية".

وواصلت قوات الاحتلال يوم الإثنين (10/16) حصارها العسكري لبلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بوضع دوريات شُرطية وعسكرية على مداخلها الرئيسة وتفتيش المواطنين خلال خروجهم منها. وقال عضو لجنة المتابعة في البلدة رائد أبو ريالة إن الحملة العسكرية لقوات الاحتلال استهدفت منع تنظيم حفل استقبال للأسيرين المحررين من أبناء البلدة: نمر ناصر محمود، وعطا محمد درباس، في الوقت الذي اقتحمت قاعة على مدخل البلدة واعتدت على المواطن يوسف محيسن وابنته بالضرب المبرح استدعى نقلهما لتلقي العلاج. وأفاد الناشط المقدسي يوسف عبيد أن قوات الاحتلال شرعت فور اقتحامها للقرية في إطلاق القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية بشكل مكثّف رغم وجود الأطفال والطلاب والمواطنين في الطّرقات. وأكد إصابة الطفلة مسك جواد مصطفى (14 عامًا) برصاصة مطّاطية في رجلها، ما استدعى نقلها على الفور إلى مشفى "هداسا الإسرائيلي"، كما أُصيب طفل آخر يبلغ من العمر 11 عامًا بقنبلة صوت في بطنه. على إثر ذلك أعلنت لجنة أولياء أمور الطلبة في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة عن تعليق الدوام في مدارس البلدة، بدءاً من صباح الثلاثاء وحتى إشعار آخر بسبب اقتحام قوات الاحتلال اليومية للبلدة، تزامناً مع انتهاء الدوام المدرسي.

كما اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وأغلقت شارع رام الله– القدس، فيما اقتحمت عدة محلات تجارية، وكسرت محتوياتها. وأفاد شهود عيان أن جيش الاحتلال أغلق الحاجز العسكري المحاذي للمخيم.

واندلعت مواجهات شديدة مساء الثلاثاء (10/17) بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين في قرية العيساوية، تخللها رشق الحجارة والزجاجات الحارقة. وأطلقت تلك القوات وابلاً من القنابل الصوتية والغازية والأعيرة المطاطية والرصاص الحي باتجاه الشبان وبشكل عشوائي، كما اعتلت أسطح المنازل لمراقبة الوضع في القرية.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/10/17

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

دخل، الأسير الطفل أحمد مناصرة (15 عامًا) من حي بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، يوم الخميس (10/12) عامه الثالث على التوالي في سجون الاحتلال. والأسير مناصرة محكوم بالسجن 12 عامًا، بذريعة طعن اثنين من المستوطنين في مستوطنة "بسغات زئيف" شمال القدس المحتلة. من جهة أخرى، مدّدت محكمة الاحتلال يوم الأحد (10/15)، اعتقال الناشط المقدسي رامي الفاخوري، من سكان القدس القديمة، حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وأفرجت سلطات الاحتلال، مساء الثلاثاء (10/17)، عن عميدة الأسيرات الفلسطينيات المحامية شيرين طارق أحمد العيساوي (39 عامًا) من بلدة العيساوية جنوب القدس المحتلة، بعد أن أمضت 43 شهرًا داخل الأسر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء (10/12)، الطفل يعقوب الدباغ، بعد اعتداء المستوطنين على المحلات والمنازل في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة (10/13) الشاب عبد الرحيم عيسى من منزله في بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد (10/15)، ثلاثة شبان من محيط باب الساهرة من دون معرفة الأسباب. كما اعتقلت طفلاً قرب مدرسة الرشيدية قُبالة سور القدس التاريخي من جهة باب الساهرة، واقتادته الى أحد مراكزها في المدينة. فيما اعتقلت فلسطينيًا أصيب بحروق خلال محاولته إلقاء زجاجة حارقة "مولوتوف" في بلدة الطور بالقدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الإثنين (10/16)، الشاب اسحاق أحمد جبر من منزله ببلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، واقتادته الى جهة غير معلومة. فيما اعتقلت وحدة المستعربين التابعة للاحتلال، مساء الثلاثاء (10/17)، شابًا فلسطينيًا إثر المواجهات التي اندلعت في قرية العيساوية شمالي شرق القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/10/17

شؤون الاحتلال:

قطار يصل "تل أبيب" بالقدس في 30 دقيقة:

كشفت موقع "القدس 5800" العبري، أن الحكومة "الإسرائيلية" ستفتتح أكبر خط قطار كهربائي، ينطلق من "هرتسيليا" قرب "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، على أن يبدأ العمل به بعد انتهاء "الأعياد" اليهودية.

وذكر الموقع "أنه بعد سنوات من العمل السري، تحت أسوار البلدة القديمة في القدس، وتحديداً في أعماق الأرض، تم الانتهاء من تشييد مشروع القطار الكهربائي، بتكلفة (7) مليار شيكل، وهو الأعمق في الدولة العبرية والعالم".

وفي تفاصيل المشروع، فإنه سيربط المدينة المحتلة بباقي سكك القطار الكهربائي في الدولة العبرية، ومن المتوقع أن ينقل يوميًا 85 ألف مسافر، و2 مليون في الشهر، و4 آلاف في الساعة. ويبلغ عمق الخط الأرضي للقطار الكهربائي تحت الأرض 80 متراً، تمر عبره 3 قطارات في الساعة، ويستغرق 30 دقيقة من "تل أبيب" إلى القدس، كما يحتوي الخط على ملجأ يستوعب (2500) شخص في حال الطوارئ.

وكان مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية التابعة لبيت الشرق، خليل تفكجي، أشار في تصريحات صحفية إلى أن سلطات الاحتلال تسعى لربط المستوطنات في الشرق، خصوصًا "معاليه أدوميم" بمركز مدينة القدس، وتيسير حركة انتقال المستوطنين في هذه المنطقة بمركز المدينة، ومنها إلى "تل أبيب". وأضاف: "هذه التسهيلات في البنية التحتية تندرج في إطار مشاريع مستقبلية استراتيجية وحيوية تعتزم سلطات الاحتلال تنفيذها في محيط القدس، منها شبكة القطار، التي ستتفرع منها مسارات عدة في محيط المدينة، بما في ذلك حي الشيخ جراح، وتسهيل انتقال المستوطنين من غرب القدس إلى شرقها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/11

مستوطنون يعتدون على ممتلكات المواطنين في البلدة القديمة من القدس

اعتدى العشرات من المستوطنين مساء الأربعاء وفجر الخميس (10/12)، على ممتلكات المواطنين في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى وقوع خسائر مادية. وذكرت مصادر محلية أن

المستوطنين رشقوا الحجارة والكراسي على بعض واجهات المحال التجارية والسيارات في منطقة عقبة الخالدية بالواد، ومنطقة باب المجلس. وأوضحت المصادر ذاتها أن الشبان المقدسيين تصدوا لقطعان المستوطنين، وأن جنود الاحتلال وفّروا الحماية للمعتدين. وكانت سلطات الاحتلال قد أغلقت طرقاً وشوارع رئيسة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، لتأمين تدفق المستوطنين على البلدة القديمة باتجاه باحة حائط البراق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/11/12

نتنياهو يهاجم الشرطة الإسرائيلية بعد أنباء عن نيتها التحقيق معه مجددًا في قضايا فساد

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء السبت (10/14)، الشرطة الإسرائيلية واتهمها بتسريب معلومات غير دقيقة عن التحقيقات الجارية بشأن قضايا الفساد التي يشتبه بتورطه فيها. وتأتي تصريحات نتنياهو بعد وقت قصير من نبأ نشرته القناة العبرية الثانية عن نية الشرطة الاسرائيلية التحقيق مع نتنياهو مجددًا في ملفيّ القضيتين (1000) و(2000) خلال الأسبوعين المقبلين من خلال 3 جلسات سيتم فيها التحقيق معه.

ونقلت القناة الثانية عن مصادر في الشرطة الاسرائيلية ترجيحها أن التحقيقات التي تجري تعزز تورط نتنياهو في تلقي رشوة وخيانة الأمانة بالملفين المذكورين بعد شهادات من شخصيات على صلة بالتحقيق.

وفي السياق، طلب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، يوم الأحد (10/15)، من المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت النظر في حقيقة التسريبات التي نُسبت للشرطة. فيما دافع دافيد بيتان رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي عن طلب نتنياهو بوقف التسريبات باعتبارها تضر بسيادة القانون والجمهور. وهاجم بيتان وزراء الليكود ووصفهم بـ "الجبناء" لعدم دفاعهم عن نتنياهو والحزب في كل أزمة يتعرضون لها.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/10/15

مخططات إسرائيلية تستهدف متنزه جبل المكبر شرق القدس:

ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أن متنزه قصر المندوب السامي على جبل المكبر في شرقي القدس المحتلة يعدّ موقعاً جاذبا للمستثمرين. وكشفت أنه خلال السنوات الأخيرة نُشر مشروعان، ينص الأكبر منهما على إعادة إحياء المتنزه المهمل وإقامة مقهَيين وشلالات مياه، وتحسين الجزء المبني على السفح المتجه إلى سلوان.

وأشارت إلى أن يتم إحراز تقدم أيضًا على مخطط لاستخدام المتنزه كمنطقة سياحية تابعة لمخطط "منطقة التلة"، الذي يتضمن أكثر من 1000 غرفة فندقية، وتشرف على هذا المخطط ما تسمى "سلطة تطوير القدس"، وما زال المخطط في بدايته يخضع لدراسة الجدوى الاقتصادية.

ويوجد مخطط آخر لا يقل أهمية، مقترح من جمعية "العاد" الاستيطانية وينص على تطوير منطقة جانبية في المتنزه أسفل منطقة "يس فلانت". ويتضمن هذا المخطط تحسين مبنى قائم على السفح، وتحويله إلى منطقة جذابة للزائرين. وأكدت أن هذا المخطط حصل على مصادقة ما يسمى ب" اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" ومن المتوقع بدء تنفيذه، وذلك لأنه مقلّص وصغير الحجم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/15

بينت يطالب الائتلاف الحكومي بفك الارتباط عن السلطة:

ذكر موقع القناة العبرية الثانية، ظهر السبت (10/14)، أن وزير التعليم وزعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينت سيطالب خلال جلسة الائتلاف الحكومي بفك الارتباط عن السلطة الفلسطينية وإلغاء جميع الاتفاقيات بأثر رجعي بما في ذلك قرارات اتخذت بشأن مشاريع اقتصادية كإقامة منطقة صناعية في ترقوميا وشق طرق إلى مدينة روابي ومناطق فلسطينية أخرى.

وأشار الموقع إلى أن هناك آراء متعددة لدى المسؤولين الإسرائيليين بشأن المصالحة الفلسطينية، لافتًا إلى أن غالبيتهم غير راضين عن تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأنه سينتظر التطورات بعد الاتفاق، ووفقا لها سيتخذ قرارات بشأن التعامل مع السلطة بعد المصالحة.

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إنه في إطار البحث عن تسجيل النقاط داخل معسكر اليمين الحاكم في الدولة العبرية، وأجواء المزايدات التي تحركها رياح انتخابات مبكرة متوقعة، تتصاعد التصريحات وإطلاق المواقف العنصرية المتطرفة تجاه الفلسطينيين، من كل حدب وصوب.

وقالت: إن تصريحات "بينت" وأمثاله تستدعي موقفاً دوليًا وأميركيًا واضحاً تجاه التغول الإسرائيلي في نهب الأرض الفلسطينية، يكون قادراً على إنهاء التمرد على قرارات الشرعية الدولية والتنكر المستمر للاتفاقيات الموقعة.

وأضافت الوزارة أن تقاعس المجتمع الدولي ومؤسساته المختصة عن القيام بواجباتها ومسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته، ولا مبالاته تجاه التصعيد الخطير الحاصل في مواقف المسؤولين الإسرائيليين، وإجراءات سلطات الاحتلال الميدانية المعادية بشكل واضح للسلام والمفاوضات، يشجع أركان اليمين الحاكم على التمادي في تنفيذ مخططاته الاستعمارية الهادفة الى إغلاق الباب نهائياً أمام "الحل السياسي التفاوضي للصراع"، إن لم يكن فيه تواطؤ حقيقي مع الاحتلال وانتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/10/14

الاحتلال يبدأ تنفيذ مخطط استيطاني يقسم الضفة وينهي "حل الدولتين":

ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء الأحد (10/16)، أن السلطات الاسرائيلية بدأت بتنفيذ مخطط بناء استيطاني في "جفعات همتوس" بالقدس المحتلة ما سيكرس عزل جنوب الضفة عن وسطها وشمالها وسيقوض فرصة اقامة دولة فلسطينية أو "حل الدولتين".

وبحسب القناة العبرية، فإنه سيتم بناء 2600 وحدة استيطانية تم إقرار مخطط بنائها عام 2014، وتم في حينها وقف هذا المخطط إثر ضغوط مارستها إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وأشارت القناة، إلى أنه تم رصد وصول معدات هندسية إلى تلك المنطقة وبدء العمليات الأساسية لتسوية الأرض استعدادا لتنفيذ المخطط. وقالت القناة أن تنفيذ المخطط سيُصعب من مهمة التوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين، كما سيحرمهم من إقامة دولتهم الفلسطينية.

وفي السياق، كشف الإعلام العبري، يوم الثلاثاء (10/17)، عن شروع بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، ببناء 1600 وحدة استيطانية في مستوطنة "جفعات همتوس". وصرح عضو بلدية الاحتلال أرييه كينغ، بأن البناء في مستوطنة "جفعات همتوس" "يمنع أي إمكانية لتقسيم القدس، ويضع حدًا لخرافات الذين يعتقدون أنه من الممكن تقسيم المدينة".

ونقلت القناة العبرية السابعة عن كينغ قوله إن عملية البناء الجديدة في المستوطنة ستؤدي إلى ربط حي "جيلو" الاستيطاني (جنوبي غرب القدس) مع مستوطنة "هار حوما" (جنوبي شرق) وعزل حي بيت صفافا (جنوبي شرق القدس).

وفي السياق، قالت وزارة الخارجة والمغتربين الفلسطينية، يوم الإثنين (10/16)، إن مواصلة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تنفيذ المخططات الاستيطانية التوسعية "الهدف منه تقويض أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وعاصمتها شرقي القدس، وتعطيلاً لأية حلول سياسية قائمة على حل الدولتين". وأضافت بأن "صمت المجتمع الدولي على الاستيطان وعدم محاسبة الدولة العبرية على ما ترتكبه من جرائم بحق القانون الدولي والشرعية الدولية، بات يشكل غطاء لإنتهاكاتها وسنداً لها في مواصلة إبتلاعها لمزيد من الأرض الفلسطينية وتهويدها، ويساعدها في مواصلة افشال وعرقلة المساعي الهادفة لإطلاق عملية السلام".

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

التفاعل مع القدس:

المالكي: أبلغنا واشنطن أن بناء وحدات استيطانية يعني أننا في حل من أي التزام

كشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، يوم الأربعاء (10/11)، أنّ القيادة الفلسطينية أبلغت الإدارة الأمريكية بأن إقدام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية "يعني أننا في حِلّ من أي التزام قدمناه لها أو لأي جهة دولية". وأردف "لا نستطيع أن نقف حياديين أمام التصعيد الخطير الذي يقدم عليه نتنياهو ويحاول من خلال التنافس الداخلي الإسرائيلي أن يكون على حساب الفلسطينيين بالتسريع في وتيرة البناء الاستيطاني"، مشددًا على أن ذلك "غير مقبول ولن يتم السماح به".

وتابع المالكي "نحن بانتظار تدخل الادارة الأمريكية لدى الجانب الإسرائيلي لكي يتم لجم نتنياهو عن مثل هذه الخطوات، وإلا فنحن يجب أن يكون لدينا مواقف حيال كيفية التعامل مع مثل هذا التصعيد الخطير في البناء الاستيطاني المسعور في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وكانت صحيفة "معاريف" نقلت عن مصادر سياسية واعلامية اسرائيلية قولها، إن الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو ستصادق الأسبوع القادم على مخططات لبناء 3829 وحدة استيطانية في مختلف مستوطنات الضفة الغربية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/10/11

"التربية" تقرر توجيه الرحلات المدرسية إلى القدس:

قررت وزارة التربية والتعليم العالي، يوم الأربعاء (10/11)، توجيه برنامج الرحلات المدرسية إلى مدينة القدس المحتلة ومتحف وضريح الشهيد ياسر عرفات. وأوضح وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم أن برنامج الرحلات هذا يندرج في إطار سعي الوزارة لتعزيز التواصل بين الطلبة والقدس بتاريخها وأماكنها ومقدساتها وتعريف الطلبة بقيمة الشخصيات الوطنية وتنمية حسهم الوطني.

وشدد على ضرورة الالتزام بتعليمات الرحلات المدرسية، وحث الطلبة على توثيق الرحلات بالصور والكتابات، لافتاً إلى أن الوزارة تتابع تنظيم الرحلات المدرسية من خلال وحدة القدس، والإدارة العامة للنشاطات الطلابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/10/11

واشنطن لا تشترط تجميد الاستيطان لاستئناف المفاوضات:

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت ان إدارة الرئيس ترامب لا تشترط وقف أو تجميد الاستيطان لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والدولة العبرية من أجل تحقيق "السلام" بينهما. وأضافت ناورت "كما قال (الرئيس أيضًا) إن الإدارة تُقر بأن المطالبة السابقة بتجميد الاستيطان لم تكن مثمرة بالضرورة، ولم تساعد على دفع آفاق السلام في الماضي" في إشارة إلى مواقف إدارة الرئيس باراك أوباما السابقة بشأن الاستيطان وتجميده. وحول قلق الرئيس ترامب من "الاستيطان غير المقيد" قالت ناورت "لقد أبلغتنا الحكومة الإسرائيلية بأنها تتبنى سياسة بشأن الأنشطة الاستيطانية تأخذ ما يشغل بال الرئيس بعين الاعتبار".

وحول ما إذا كانت تعتبر الاعلان عن بناء نحو 4000 وحدة

استيطانية جديدة تندرج تحت تصنيف "الاستيطان غير المقيد الذي لا يساعد على إحلال السلام" أجابت ناورت بالقول "لا أريد الحديث عن أرقام حيث إنني سمعت تقارير مختلفة تتحدث عن أرقام مختلفة".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/10/11

مهرجان في الخليل نصرة للمسجد الأقصى:

نظّمت فعاليات محافظة الخليل، يوم الإثنين (10/17)، مهرجان "نصرة الأقصى" تحت شعار "القدس توحدنا والخليل تجمعنا". وشدد رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة، في كلمته، على مكانة القدس لدى الشعب الفلسطيني، مشيرًا إلى أن الوحدة الفلسطينية تكرس الجهود لمواجهة المخططات الاستيطانية، لا سيما استهداف المسجد الأقصى والبلدة القديمة في قلب مدينة الخليل، التي يسعى الاحتلال إلى الاستيلاء عليها بشكل كامل عبر مخططاته، وكان آخرها تشكيل مشكل لإدارة شؤون المستوطنين فيها.

وتخلل المهرجان مدائح وأناشيد دينية لفرقة بيت المقدس للمدائح النبوية، إضافة لمعرض للصور نظمته مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية.

من جهة أخرى، نظمت رابطة الطلاب في كلية الفلسفة بجامعة تشارلز، بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية التشيك، مساء الإثنين، ندوة سياسية، حول مدينة القدس المحتلة، في العاصمة التشيكية براغ، في مبنى الكلية الجامعية. وناقشت الندوة، التي حضرها دبلوماسيون وصحفيون ومتضامنون ومهتمون وطلاب محليون، الاحتلال الإسرائيلي لشرقي لقدس، ومركزية قضية القدس المحتلة في "الصراع" العربي الإسرائيلي، وموقف اليونسكو من ذلك كله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/10/17

الحمد الله: سنحافظ على الأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية وسنقف في وجه أي تسريب لها

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، على أهمية الوقف الإسلامي المسيحي في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، والجهود المبذولة بهدف الحفاظ على الأراضي الوقفية والوقوف في وجه أي تسريب للأراضي والعقارات من خلال البيع أو التأجير. وأشار الحمد الله إلى أنه ناقش خلال لقائه وفدًا

من بطريركية الروم الأرثودوكس برئاسة بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث والوفد المرافق له، سبل دعم المقدسيين وصمودهم في وجه الممارسات الإسرائيلية.

بدوره، عبر البطريرك ثوفيلوس الثالث عن شكره للدور الذي تقوم به السلطة الوطنية في الحفاظ على المقدسات المسيحية والإسلامية ورعاية وحماية المقدسات وحفظ مكانة وخصوصية المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/10/17

مؤسسة القدس الدولية: ندعو إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي لوقف تسريب الأملاك والأوقاف المسيحية

يواصل الاحتلال الإسرائيليّ تنفيذ مخططاته الرامية إلى تهويد كامل مدينة القدس المحتلة، وتهجير سكانها، وتدمير الإرث التاريخي الحضاري العربي الذي ميّز المدينة طيلة قرون من الزمن، ومن ضمنها استهداف الوجود المسيحي الأصيل في مدينة القدس. وسعى الاحتلال الإسرائيلي خلال عقود إلى السيطرة على العقارات العربية المسيحية في مدينة القدس المحتلة، كما حصل في الصفقة الأخيرة التي أعلن عنها في 2017/6/27 وتم خلالها ببيع أراض تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في الشطر الشرقي من القدس بمساحة تقدر بنحو 500 دونمًا للاحتلال الإسرائيلي.

إن التسريب المستمر للعقارات المسيحية في القدس المحتلة يتطلب جهودًا مشتركة لحماية هوية المدينة العربية التاريخية ومنع المزيد من التسريبات للأراضي الوقفية، ومن هنا وانسجامًا مع رسالة مؤسسة القدس الدولية بحماية وجه المدينة الحضارية، فأننا نؤكد الآتي:

1. إنّ الأملاك والأوقاف المسيحية في القدس هي جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين، وهي حقّ عربيّ ينبغي المحافظة عليه، فهذه الأرض ملك لأصحابها العرب ولا يحق وهي حق فردي وجماعي مرتبط بهوية وحضارة المدينة ولا يحق لأي شخصية كانت التفريط بهذه المقدسات أو بيعها أو تسريبها للاحتلال الإسرائيلي، ونطالب البطريركية الأرثوذكسية في القدس بالعمل الفوري على إبطال صفقة الـ 500 دونم، وكلّ الصفقات السابقة.

2. ندعو الأردن والسلطة الفلسطينية إلى اتخاذ إجراءات عملية عاجلة لوقف مسلسل تسريب الأوقاف والأملاك المسيحية في القدس وبذل الجهود لاستعادة ما تم تسريبه في السنوات السابقة، ونعتبر الجهود المبذولة لمواجهة هذه الهجمة غير كافية، وغيابها أو ضعفها يعني فقدان المزيد من الأملاك المسيحيّة

لمصلحة الاحتلال، واستمرار هجرة المسيحيين من القدس تحت وطأة التضييق، والاستهداف الممنهج لوجودهم من قبل الاحتلال.

3. ندعو إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي لا سيما من قبل المرجعيات والهيئات المسيحية المختلفة للضغط لوقف تسريب الأملاك المسيحية، والاعتداء على المقدسات المسيحية، وتهجير المسيحيين من القدس، كما ندعو إلى لقاء إسلامي مسيحي عربي لحماية هوية المدينة العربية.

4. نقف إلى جانب الهيئات الفلسطينية والعربية المسيحية وغير المسيحية التي تبذل جهوداً للضغط على الكنيسة الأرثوذكسية في القدس لوقف العبث بأملاك الشعب الفلسطيني والطوائف المسيحية في القدس وكل فلسطين، وسنبذل غاية وسعنا للتنسيق مع هذه الهيئات من أجل تحرك فاعل ومؤثر.

5. إن أيّ استراتيجية تحمل لواء الدفاع عن القدس يجب أن تلحظ المخاطر الجسيمة التي تتهدد المسيحيين والمقدسات والمعالم المسيحية في المدينة، ويجب أن تُبنى على أُسس تثبيت هذا الوجود، وعدم السماح للاحتلال بممارسة صنوف التضييق المختلفة لاقتلاع المسيحيين وطردهم.

موقع "مدينة القدس"، 2017/10/17

مقالات وحوارات:

"هآرتس": كنيسة الروم الأرثوذوكس باعت أملاكاً بالقدس والداخل

كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن كنيسة الروم الأرثوذوكسية باعت حياً في مدينة القدس المحتلة قبل خمس سنوات لشركة استثمارات في الخارج مقابل حوالي 3 مليون دولار فقط.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية الجمعة، إنها رأت ثلاثة عقود بين الكنيسة وشركات استثمارات خاصة مسجلة في ملاذات ضريبية كاريبية، ما يكشف حدوث الصفقات قبل عدة سنوات مقابل أسعار منخفضة جدا.

وأحد العقود هو حول حي جفعات أورانيم في جنوب غرب القدس المحتلة، والذي يضم 240 شقة ومركز تجاري، أظهر أنه تم بيع الأرض عام 2012 لشركة "كرونتي" للاستثمارات، المسجلة في جزر العذراء، مقابل 3.3 مليون دولار.

وتم بيع الأرض مرة أخرى بعد خمس سنوات إلى شركة "أورانيم"، المسجلة في جزر كايمان، مقابل مبلغ لم يتم الكشف عنه.

واشترت كنيسة الروم الأرثوذكسية حوالي 4,500 دونم من العقارات في مركز القدس خلال القرن التاسع عشر، بالأخص من أجل الزراعة.

وفي خمسينيات القرن العشرين، وافقت على تأجير الأرض للصندوق اليهودي الوطني لمدة 99 عاما – مع إمكانية التمديد. وحسب الصحيفة ينتهي العقد مع الصندوق اليهودي الوطني في جفعات اورانيم بعد 52 عاما.

وأضافت أن مالكي العقارات في القدس المحتلة يخشون أنه عند انتهاء العقد، سوف يضطرون إما لدفع مبالغ مرتفعة لتجديده، أو البيع والمغادرة.

في المقابل، تم بيع 6 دونمات من العقارات الثمينة المحيطة ببرج الساعة الشهير في يافا، والتي تشمل عشرات المتاجر، عام 2013 مقابل 1.5 مليون دولار فقط لشركة بونا تريدينغ، المسجلة في سانت فنسنت والجرينادين. وينتهي عقد إيجارها بعد 81 عاما.

وبرج الساعة في مدينة يافا وسط فلسطين المحتلة عام 48، الذي تم بناؤه عام 1903، هو واحد من سبعة أبراج يعود إلى الحكم العثماني في المنطقة، ويقع عند مدخل يافا القديمة، التي تم ترميم أجزاء كبيرة منها في السنوات الأخيرة وهي اليوم منطقة شعبية للسياح والإسرائيليين.

وتم بيع حوالي 430 دونم من الأراضي في بلدة قيساريا شمال فلسطين المحتلة عام 48، بما يشمل الحديقة الأثرية الوطنية، عام 2015 مقابل مليون دولار لشركة سينيت، المسجلة أيضا في سانت فنسنت والجرينادين.

وفي عام 2013، ورد أن الكنيسة باعت الأراضي التي كانت تستأجرها شرطة قيساريا للإستثمارات إلى شركة مسجلة في جزر الكاريبي اسمها "بونا" للتجارة مقابل 5.2 مليون شيكل (143 ملبون دولار) .

وورد أن البطريركية تحت قيادة البطريرك ثيوفيلوس باعت معظم أراضيها في مدن الرملة والناصرة وطبريا شمال فلسطين المحتلة عام 48، بالإضافة إلى عدة مبان في القدس ويافا.

وقالت الصحيفة إنه يتبين من جميع الوثائق الثلاث أن الجهات التي استأجرت أو اشترت العقارات هي شركات خاصة أجنبية مسجلة في دول تعتبر "ملجأ الضرائب"، التي تتهرب الشركات فيها من دفع ضرائب وغالبا ما تكون شركات مشبوهة، ولا يمكن الحصول على معلومات حول أصحاب الأسهم في هذه الشركات أو معرفة هوية الموقعين على الصفقات.

ولفتت الصحيفة إلى أن معظم هذه الأراضي اشترتها البطريركية اليونانية الأرثوذكسية أو أنه تم نقل ملكيتها إليها وتسجيلها باسم البطريركية، ما يعني أن المالكين الأصليين وهبوا أراض للكنيسة.

وقال بيتر حباش، الناشط في المجتمع الروم الأرثوذكسي في يافا، لصحيفة "هآرتس"، إن "هذا ليس بيعا، هذه سرقة. عندما تبيع أملاكا بعشر ثمنه هذا غير منطقي".

وفي شهر يوليو، اكتشف حوالي 1,500 من مالكي عقارات في أغنى أحياء القدس – بما يشمل رحافيا والطالبية – أن الكنيسة باعت الأراضي التي تقع منازلهم فيها، والتي ينتهي عقدها بعد 30 عاما، إلى شركات عقارات خاصة.

وورد أن الصفقات تمت بدون علم أصحاب المنازل. يذكر أن هذه الصفقات قوبلت بغضب كبيرة، في أوساط أبناء الطائفة الأرثوذكسية في فلسطين وكذلك في السلطة الفلسطينية والأردن.

وصدرت دعوات بمقاطعة ثيوفيلوس وإقالته من منصبه، في أعقاب الكشف عن صفقات العقارات الفاسدة والمشبوهة والتي باعها لجهات استيطانية إسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/13

ورقة معلومات حول الكنيسة الأرثوذكسية في القدس:

مقدمة:

تعتبر قضية الكنيسة الأرثوذكسية في القدس من القضايا القومية الساخنة، ومن غير المتوقع حلها في الظروف السياسية السائدة، خاصة في ظل الأنباء التي تتحدث بين الحين والآخر عن بيع الأوقاف المسيحية في الأراضي الفلسطينية، ولذا فإننا نضع بين أيديكم ورقة معلومات للاستفادة منها في شتى الجوانب الإعلامية، وتتضمن أبرز المعلومات الأساسية عن الكنيسة الأرثوذكسية والتسريبات التي تتعرض لها أوقافها، كونها قضية ينبغي تسليط الضوء عليها لانعكاساتها السلبية على قضية القدس ومقدساتها.

يتبع أكثر من 51% من مسيحيّي فلسطين كنيسة الروم الأرثوذكس التي تأسست في القدس عام 52 بعد الميلاد، والتي يرأسها حاليًا رجال دين يونان، رغم أن أكثر من 90% من رعاياها هم من العرب.

وجود متجذر في عمق التاريخ:

الوجود المسيحي في القدس متجذر في عمق التاريخ، ففي بيت لحم القريبة من القدس، كانت ولادة السيد المسيح، وفي المدينة المقدسة كانت انطلاقة الدين المسيحي، وفي أرجائها شهد العالم "الاحتكاك" التاريخي مع اليهود وتآمرهم على السيد المسيح، ثم اضطهادهم لأتباعه، الأمر الذي جعل من المسيحية

عقيدة سرية إلى أن أُعلنت دينًا عامًّا للإمبراطورية الرومانية الواسعة في عهد الإمبراطور قسطنطين، فزارت أمه الملكة هيلانة للقدس عام 320م، حيث شيدت كنيسة القيامة، وقد أنشأ قسطنطين مدينة القسطنطينية ورسم لهم بطريركًا مساويًا لبطاركة الإسكندرية وأنطاكية في المرتبة، وقد عرف أتباع هذه الكنيسة بالروم الأرثوذكس، ويبدو أن أول من أطلق عليهم هذه التسمية هم المؤرخون العرب.

بعد انقسام الكنيسة إلى شرقية وغربية في القرن الحادي عشر الميلادي، صارت الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين تتبع بطريركية القسطنطينية، لكنها حافظت على صلاتها بروما، ثم أخذت الكنائس تستقل شيئًا فشيئًا لأسباب دينية أو سياسية أو قومية، وقد توزع الأرثوذكس إلى عدة كنائس هي اليوم: الكنيسة اليونانية البيزنطية– الأرمنية – السريانية – القبطية في مصر – الحبشية في الحبشة، وجميع هذه الكنائس ممثلة الآن في القدس وفي كنيسة القيامة خصوصاً، لكن أتباع هذه الكنائس قليلو العدد في المدينة، عدا أتباع الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية التي يعرف أتباعها باسم الروم الأرثوذكس، ويتبعها معظم مسيحيي فلسطين، وهي كنيسة مستقلة تنتمي إلى الكنائس البيزنطية التي تستعمل اللغة اليونانية، والتي تعود صيغة الصلوات فيها إلى تقاليد بيزنطية، حيث كانت تعرف في الماضي باسم الكنيسة الملكية، وكان أتباعها من اليونان والعرب المتأثرين بالحضارة اليونانية، وقد استقرت اللغة العربية فيها مع الفتح العربي لأن عدداً من بطاركة القدس وأساقفة الأبرشيات في فلسطين كانوا من السوريين أو الفلسطينيين وكانوا يتقنون العربية واليونانية.

للاطلاع على الورقة: اضغط هنا

موقع "مدينة القدس"، 2017/10/16